السنة الجامعية 1442ه

2019/2020م

الفصل الثاني تعليم زيتوني أصلي

تصريف الأفعال

الأستاذ: وليد المعيان

فعل مكسور العين

معانيه:

يأتي فعِل لمعان:

الأول: المطاوعة وهو الإشعار بتأثير ملاقيه في الاشتقاق وهو فعل مفتوح العين كـ: جدَعته فجِدع وشتَر الله عينه فشتِرت والشّتر كالفرح وزنا هو انقلاب جفن العين وكسَره فكسِر وثلمه فثلِم و عقَره فعقِر.

ولك أن تقول المطاوعة حصول فعل قاصر عن أثر فعل آخر متعد.

الثاني: للنعوت اللازمة أي القائمة بفاعلها التي كان من حقها أن يكون فعلها بالضم كـ: شنب ثغره والشنب رقة وعذوبة في الأسنان وقيل حدة الأنياب قال ذو الرمة:

لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي أنيابها شنب

وقول الآخر:

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة جدلت شنباء أنيابا

وبلج جبينه فهو أبلج إذا لم يكن حاجبيه شعر وفلج فهو أفلج وذرب لسانه فهو ذرب أي حديد.

الثالث: الأعراض ك: مرض وجرب وعرج وطرش وجهر فهو أجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس وعمش فهو أعمش وهو من ضعف بصره مع سيلان الدمع وبرص وعوج عَوجا للأجسام وعِوجا للمعاني قال الله تعالى ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ۝١﴾ الكهف: ١ وقد نظم أحد الفضلاء هذا المعنى بقوله : وعوج بكسر عين الفساد معنى وفي الجسم بفتح يستفاد

وشوس إذا نظر بمؤخر عينه قال:

سوى أن العتاق من المطايا أحسن به فهن إليه شوس

الرابع: الألوان كـ: صهب صهبة وهي خاصة بالشعر والوبر وهي بياض أصل الوبر مع احمرار في رؤوسه قاله الجوهري ونظم بعضهم هذا المعنى بقوله:

وهي احمرار في رؤس الوبر مع بياض الأصل قال الجوهري

و حمر وبيض وغرب اسود ومنه الغراب قال الله تعالى﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ۝٢٧﴾ فاطر: ٢٧

وعفر الظبي عفرة فهو أعفر وهي حمرة تعلو بياضه وهو مأخوذ من العَفَر وهو التراب وغبس لونه غُبْسَة بياض يضرب إلى السواد والذئب أغبس وهي أيضا الغبشة ومنه الغبش وهو آخر الليل.

والخامس: كبر الأعضاء وهو من كل عضو ثلاثي كـ: رقب عظمت رقبته وكبد وعجزت المرأة وعين ولسن وشفه.

تنبيه: الغالب في فعِل اللزوم ويقل فيه التعدي.

بناء المضارع من فعِل:

قياس مضارع فعل يفعل بفتح العين كفرح يفرح وجاء منه بعض الأفعال بالفتح القياسي والكسر الشاذ وبعض الأفعال بالكسر لا غير وهي معدودة ولله الحمد.

فعل بالفتح القياسي والكسر الشاذ:

حسب يحسب حسبانا بالكسر وبالضم معناه العدد وقرأ حمزة وعاصم وابن عامر في القرآن كله بالفتح وقرأ الباقون في القرآن كله بالكسر.

وغر يغر ويوغر وغْرا ووغَرا فهو وغِر توقد غيظا قال:

وغر الصدر لايهم بشيء غير سفك الدماء وسبي النساء

وحر يحر ويوحَر وحْرا ووحَرا فهو وحِر حقد

ونعم ينعم نعمة حسنت حاله قال تعالى ﴿ وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا ۝١١ ﴾ المزمل: ١١ وبالكسر الإنعام وبالضم السرور فهي من المثلث المختلف المعنى.

وبئس يبئس ويبأس بؤسا وبؤسى فهو بائس.

يئس ييئس وييأس يأسا فهو يائس والفتح أفصح وعليه أجمع القُرّاء في قوله تعالى﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ﴾ يوسف: ٨

ووله يله ويوله ولها فهو واله وولْهان ذاهب العقل لفقد محبوب من أهل أو مال.

ويبس ييبِس وييبَس يُبْسا فهو يابس ويبَس كبطل ويبِس ككتف ويبْس كلفظ وييبس كظريف

و لبعضهم: **صغ كظريف ناطق وبطل لفظ كتف من يبس اسم فاعل.**

ووهل وهلا فهو وهل، فزع وعن الشيء نسيه وفيه غلِط.

قال:

علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق أخرى غيرها الرجل
وعلقته فتاة ما تلائمه ومن بني عمها ميْت بها وهل

وولغ يلِغ ويولَغ ولوغا فهو والغ وجاء كوقع وورث ووسع ووجل ويالغ أيضا لغة فيه.

وبق يبق ويوبق وبوقا فهو وابق، هلك وأوبقه أهلكه ومنه الموبقات:

الموبقات التي عن مسلم رويت وفي البخاري هذا البيت جامعها

شرك وسحر وقذف والفرار ربا مـال اليتيم وقتل النفس سابعها

وحمت تحم وتوحم وحْما ووحَما و وحاما أي اشتهت الأكل والوحم أيضا شهوة الجماع و الشهوة مطلقا،قال:

يعلو بها حَدَبَ الإكام مُسَحَّج قد رابه عصيانها ووحامها

وهي وَحْمى كـ: سكرى، قال:

أصبحت عاذلتي معتلة قرمت بل هي وحمى للصَّخَب

فعل بالكسر الشاذ:

ورث يرث إرثا ووراثة بكسرهما.

ولي الأمر يليه ولاية -بالفتح والكسر- وقيل الولاية بالفتح النصر وبالكسر الإمارة وقرئ بهما قوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ﴾ الأنفال: ٧٢ ﴿هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ﴾ الكهف: ٤٤

ورم الجرح يرم ورما: انتفخ. ابن حمدون: تبع ابن مالك فيه سيبويه وحكى الجوهري فيه يَوْرَمُ على القياس، والله تعالى أعلم.

ورع يرع ورعا ورعة فهو ورِع.

ومق ومَقا ومقة فهو وامق، قال:

لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة لمّا استقلّت مطاياهن للظعن

وفق الفرس يفق حسن كما لابن مالك وابنه والذي في القاموس وفي المصباح: وفقت أمرك تفقه: صادفته موافقا.

وجِد به: أحبه، وعليه: حزِن، قال:

وُجدي بجمل على أني أجمجمه وجد السقيم ببرء بعد إدناف

وقال:

فما وجِدتُ على إلفٍ أفارقه وُجدي عليكِ وقد فارقت أُلاَّفا

وقه له، يقه: سمع وأطاع.

وكم، يكم: اغتم واكترب.

ورك اضطجع على وركه.

وعق يعق: عجل.

وثق به ثقة وموثقا فهو واثق أئتمنه واعتمد عليه.

ورِيَ المخ يري: كثُر، لا وري الزند لأنه روي فيه وري يورى كرضي يرضى.

وهِم يهِم وهما فهو واهم.

فعِل المضاعف:

وهو على قسمين مدغم ومفكوك الإدغام وهو مقصور على السماع كـ: لحِيَ وعيي ولحتْ عينه أي لصقت من الرَّمَص والشعاع وقطِط الشعر وألل السقاء تغيرت ريحه ودبب الوجه ومششت الدّابة، هكذا سمعت مفكوكة شذوذا كما قال ابن مالك في باب الإدغام من الخلاصة:

................وشذ في ألل ونحوه فكُّ بنقل فقُبل

ويجوز لك أن تدغم هذه الأفعال على القياس فتقول حيّ وعيّ وقطّ.........................

وأخرت المدغم لخفائه وهو:

حسّ بالحاء ومنه الحواس الخمس وفيه أحسّ وقد يخفف إذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك قال:

سوى أن العتاق من المطايا أحسن به فهن إليه شوس

وخسّ بالخاء فهو خسيس لؤم.

وعضّ عضّا وعَضيضا قال تعالى ﴿وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ﴾ الفرقان: ٢٧.

ومضّ مضضا ومضيضا تألم وأمضضته آلمته.

وحمّ الماء سخن والجمرة اسودة فهو حميم وهي حُممة.

وجمت الشاة لم ينبت لها قرن فهي جماء وهو أجمّ، لاجمّ الماء يجُمّ فهو من باب فعَل وسيأتي.

وملَّ ملاّ وملّة وملالة فهو ملول: سئم، لاملَّ الخبزَ يملُّه أنضجه في الملّ فهو من باب فعَل.

وخبّ خِبا -بالكسر- فهو خبٌّ --الفتح --ومن كلام عمر ﷺ لست بخَبّ والخبّ لا يخدعني :قال:

لا يني الخِبّ شيمة الخَبِّ ما دا فلا تحسبنّه ذا ارعواءِ

وصبَّ صبابة فهو صبّ: عاشق، قال:

ففاضت دموع العين مني صبابة على النّحرِ حتّى بلّ دمعيَ محمل

وطبّ طبّا مثلثة فهو طبيب وطبٌّ، قال:

إن تسألوني بالنساء فإنني خبير بأدواء النساء طبيب

إذا شاب رأس المرء أو قلّ ماله فليس له من ودهن نصيب

يردن ثراء المال حيث علمنه وشرخ الشباب عندهن عجيب

ولجّ في الشيء تمادى لجاجا ولجاجة فهو لجوج، قال:

إني امرؤ سمح الخليقة ماجد لا أُتْبعُ النفس اللجوج هواها

وبحّ صوته بحجا خشن فهو أبح وهي بحّاء وجمعه بحٌّ،قال:

بُحّا حناجرها هُدْلا مشافرها تُسيم أولادها في قرقر ضاح

ودّ ودّا -مثلثة- و مودة: قال تعالى ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٍ﴾ البقرة: ٩٦.

و برّ في يمينه صدق ووالديه أطاع، برّا و برورا، و برّ الرجل اتقى فهو برّ.

ولذّ الشيء لذة ولذاذة ولذاذا، صار شهيا فهو لذيذ ولذٌّ، ولذذته وجدته كذلك.

وشلّ شللا وشُلّت خطأ فهو أشل وهي شلاء: فسدت، قال:

مُهر أبي الحبحاب لا تَشَلي بارك الله فيك من ذي أَلّ

وقرت عينه قرة وقرارا بردت سرورا فهي قارة وقرّ بالمكان قرارا أي سكن، قال:

إذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقرّت به العينان بدلت آخرا

وحرّ العبد حُرّية عتق فهو حُرٌّ.

ومرّ طعمه مرارة فهو مرٌّ،قال:

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا على صِير أمر ما يمر ويحلو

ومسّه مسا ومسيسا ومِسّيسى كخِلّيفى قال تعالى﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ٧٩﴾ الواقعة: ٧٩

وهش هشاشة: ارتاح فهو هشٌّ، قال:

ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الأرض سبسب

لظل صدى صوتي وإن كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

لا هشّ الورق فإنه من باب فعَل، قال تعالى﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ طه: ١٨

وبشّ في وجهه بشاشة فهو بشٌّ، ويقال هو هشّ بشّ.

وسف الدواء أكله غير ملتوت، قال:

ونحن الحابسون بذي أَراطى تَسَفُّ الجِلّةُ الخور الدَّرينا

وشَمّ شما وشميما وشمّيمى كخِلّيفى.

وضنّ بالشيء ضِنّا وضِنّة-بالكسر فيهما- وضنانة -بالفتح-: بخل:

قال تعالى﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ٢٤﴾ التكوير: ٢٤ وقال الشاعر:

أتاركة تدللها قطام وضِنّا بالتحية والسلام

وزلّ قل لحم مؤخره فهو أزل وهي زلاء .

وبذّ بذاذة ساءت حاله، وفظّ فظاظة فهو فظّ، قال تعالى﴿وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ﴾ آل عمران: ١٥٩ . وظلّ وهو للمتصف بالفعل نهارا وسمع ظلّ ليله يفعل كذا. وصَمّتْ الأذن صَمَما بطل سمعها، و سَكّ صغرت أذنه ولصقت برأسه، وصكّ اضطربت عرقوباه وزجَّ حاجبه دقّ في طول،قال:.

إذا ما الغانيات برزن يوما وزجّجنَ الحواجب والعيونا

وغمّ: سال شعره حتى ضاقت جبهته وقفاه فهو أغمّ، وزبّ: كثر شعر رأسه فهو أزبّ وهي زباء. والله تعالى أعلم.